



بيان كتابي باسم دولة قطر

الدورة الـ 79 لجمعية الصحة العالمية (جنيف، 18-23 مايو 2026)

بند جدول الأعمال: 1-12

الوثيقة: A79/5

العنوان: متابعة الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة المعني بالوقاية من الأمراض غير الانتقالية ومكافحتها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تتمنّ دولة قطر جهود منظمة الصحة العالمية في دعم تنفيذ الإعلان السياسي، وتسريع وتيرة العمل العالمي لتحقيق الهدف 3.4 من أهداف التنمية المستدامة، وتُرحّب دولة قطر بما تضمّنته الوثيقة من تأكيد على ضرورة الترجمة العملية للإعلان السياسي إلى استجابات وطنية متكاملة، وتعزيز نهج "الصحة في جميع السياسات"، والاستفادة من حزمة "أفضل المشتريات" الصادرة عن المنظمة، ودمج الصحة النفسية ضمن منظومة الاستجابة للأمراض غير الانتقالية. كما تُقدّر دولة قطر التركيز على الإنصاف والوصول العادل إلى الأدوية والتقنيات الأساسية، وعلى تعزيز التغطية الصحية الشاملة كمنصة محورية لمكافحة هذه الأمراض. وترى دولة قطر أن النجاح في الحدّ من العبء العالمي للأمراض غير الانتقالية، يقتضي استثماراً مستداماً في القوى العاملة الصحية، ونظم المعلومات، والحوكمة المتعددة القطاعات.

أرست دولة قطر منظومة وطنية متكاملة للوقاية من الأمراض غير الانتقالية ومكافحتها، تستند إلى الاستراتيجية الوطنية للصحة (2030-2024)، بوصفها الإطار المنظم للعمل الوطني، وتعتمد على نموذج يضمّ سبعة برامج متخصصة تغطي السرطان، والسكري، والصحة النفسية، والإصابات، وأمراض الجهاز التنفسي، وصحة العين، وصحة الفم والأسنان، بما يكفل استجابة متكاملة لمختلف فئات الأمراض غير الانتقالية ضمن إطار وطني موحد.

وتشمل الإنجازات الراهنة تنفيذ المسح الوطني (2023) STEPS لرصد عوامل الاختطار وتوفير قاعدة الأدلة لاتخاذ القرارات، وتطوير أداة وطنية لتقدير المخاطر الصحية على مستوى السكان (PRISQ)، وتعزيز نظم الترصد والمعلومات الصحية المتكاملة، وتشكيل اللجنة الوطنية للفحص لتعزيز برامج الكشف المبكر، إلى جانب حصول دولة قطر على اعتماد البورد الأمريكي لخدمات الصحة العامة (PHAB) كأول دولة خارج الولايات المتحدة، بما يعكس التزامها بأعلى معايير الجودة في خدمات الصحة العامة. أما على صعيد التوجهات المستقبلية، فتعمل دولة قطر على تعزيز القدرات المؤسسية في مجال برامج الوقاية من الأمراض غير الانتقالية من خلال تدريب القوى العاملة، وتبني مقاربة متكاملة للسكري والسمنة، وتوظيف الذكاء الاصطناعي والتحليلات التنبؤية في إدارة صحة السكان، وتعزيز الشراكات متعددة القطاعات لتنفيذ نهج "الصحة في جميع السياسات"، لتكون نموذجاً إقليمياً في هذا المجال.



وبناءً على ما سبق، توصي دولة قطر بما يلي:

- أن تُواصل منظمة الصحة العالمية تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء في الترجمة العملية لالتزامات الإعلان السياسي، لا سيما في تطوير الخطط الوطنية متعددة القطاعات وآليات تمويلها.
- تعزيز جهود بناء القدرات الإقليمية في إقليم شرق المتوسط في مجالات تطوير قوى العمل في الصحة العامة، ونظم الترصد، وإدارة برامج "أفضل المشتريات".
- أن يقدم المدير العام تقريراً عن التقدم العالمي المحرز في تنفيذ الإعلان السياسي للأمراض غير الانتقالية وحزمة "أفضل الممارسات"، للنظر فيه قبل الدورة الثمانين لجمعية الصحة العالمية عبر المجلس التنفيذي في دورته الـ 160.

شكراً لكم.